

Stabilization of Soils Using Chemical Admixtures: A Review

Mohammed N J Alzaidy

Civil Engineering Department, Mosul University, Nineveh Province, Iraq

mohammednawaf@uomosul.edu.iq

Submission date:- 17/12/2018	Acceptance date:- 8/1/2019	Publication date:- 13/1/2019
------------------------------	----------------------------	------------------------------

Abstract

Searching for the best soil stabilizer to overcome problems occur by the soft soils are still being the main concern, not only to achieve the required soil engineering properties but also by considering the cost and the effect to the environment. This review paper presents the results of experimental researches on soil stabilization by using the most chemical admixtures, which involved cement, lime and fly ash, and their effectiveness in the engineering properties of soil. Based on the literature review, the results show that addition of these chemical additives lead to significant improvement in workability, strength, durability and mechanical behaviour. On the other hand, it lead to a reduction in shrinkage, plasticity, compressibility and swell characteristics of soil. Also, the curing duration had significantly improved the strength properties of the stabilized soil with chemical additives. Using of each chemical additive and its suitability for a specific soil is highlighted in the research.

Keywords: Cement, Lime, Fly ash, Chemical admixtures, Soil stabilization

تثبيت التربة باستخدام المضافات الكيميائية: مراجعة

محمد نواف جرجيس الزبيدي

قسم الهندسة المدنية، جامعة الموصل، محافظة نينوى، العراق

mohammednawaf@uomosul.edu.iq

الخلاصة

إن عملية البحث عن أفضل مادة لتثبيت التربة لغرض التغلب على مشاكل التربة الضعيفة ما زالت جارية، ليس فقط من أجل الحصول على الخصائص الهندسية المطلوبة في التربة ولكن أيضاً أخذ كلفة هذه المادة بعين الاعتبار وتأثيرها البيئي. يعرض هذا البحث مراجعة للدراستات العملية السابقة الخاصة بتثبيت التربة باستخدام المضافات الكيميائية الشائعة الاستخدام والتي تشمل الاسمنت والنورة والرماد المتطاير وتأثيرها في الخصائص الهندسية للتربة. بينت نتائج تلك الدراستات بأن إضافة تلك المواد الكيميائية إلى التربة تؤدي إلى تحسن ملحوظ في كل من قابلية التماسك والمقاومة والديمومة والسلوك الميكانيكي للتربة. من جهة أخرى وجد بأنها تؤدي إلى تقليل الانكماش واللدونة وخصائص الانضغاط والانتفاخ لتلك التربة. كذلك فقد لوحظ بأن لمدة الإذراج تأثير واضح في تحسن خصائص المقاومة للتربة المثبتة. إن عملية استخدام كل مادة من هذه المواد الكيميائية المذكورة آنفاً وملاءمتها للاستخدام لتثبيت تربة معينة قد تم تفصيلها وذكرها في متن البحث.

الكلمات الدالة: الاسمنت، النورة، الرماد المتطاير، المضافات الكيميائية، تثبيت التربة

1. المقدمة Introduction

تعد التربة واحدة من أهم المتطلبات الأساسية والرئيسية التي يجب أن تؤخذ بالحسبان في الأعمال الإنشائية. حيث إن المقاومة والديمومة لأي منشأ تعتمد بصورة أساسية على مقاومة التربة الموجودة تحته. في السنوات الأخيرة أصبحت عملية إنشاء طبقة الأساس للطرق تتم باستبدال طبقة التربة الضعيفة بمادة الحصى الخابط أو ما تُعرف بالتيكلة الجبلية. إن كلفة الاستبدال عالية، لذا قادت هذه المسألة الباحثين إلى إيجاد طرق بديلة لحل هذه المشكلة والتقليل من الكلفة وذلك عن طريق البحث لتحسين خصائص التربة الهندسية الضعيفة الموجودة في الموقع دون الحاجة إلى عملية استبدالها بالحصى الخابط. ويتم ذلك باستخدام طرق ميكانيكية لرص التربة وتحسين خصائصها أو باستخدام مضافات كيميائية تتفاعل مع التربة وتغير من خصائصها الهندسية وهذا ما يُعرف بعملية تثبيت التربة، [1] و [2].

إن عملية تثبيت التربة تُعرف على نطاق واسع بأنها طريقة بديلة وفعالة لتحسين خصائص التربة الهندسية عن طريق ربط جزيئات التربة مع بعضها. وقد تكون هذه العملية إما طرق ميكانيكية أو كيميائية. حيث أن التثبيت الميكانيكي هي عملية زيادة كثافة التربة باستخدام طاقة رص ميكانيكية. أما التثبيت الكيميائي فيشمل على مزج أو حقن التربة باستخدام مركبات كيميائية فعالة مثل الاسمنت والنورة والرماد المتطاير والكالسيوم وكلوريد الصوديوم أو باستخدام مواد مرنة ولزجة مثل القار. من بين هذه المواد المذكورة أكثرها استخداماً هي الاسمنت والنورة والرماد المتطاير، [3]. إن استخدام المادة المناسبة لتثبيت منطقة معينة تعتمد أساساً على نوع التربة ونوع المنشأ المراد إقامته ومدى توافر هذه المادة المراد استخدامها، [4]. يؤدي التفاعل الكيميائي الذي يحدث عند إضافة المادة الكيميائية المعنية إلى تحسين الخصائص الفيزيائية والهندسية للتربة، مثل استقرار الحجم وتعجيل الهبوط وزيادة المقاومة والديمومة والتقليل من الانتفاخ الذي يحدث في التربة. كذلك فإن المضافات الكيميائية تعمل على تليد الجزيئات (Flocculation) وتعزيز الترابط الكيميائي بين الجزيئات. حيث يؤدي التليد إلى انجذاب جزيئات الطين كهربائياً مع بعضها البعض وتجمعها مما يعمل على زيادة الحجم الفعلي لجزيئات الطين المتبلدة فتتحول نتيجة لذلك إلى حجم مكافئ للغرين الناعم (Fine silt). كذلك فإن قوى الربط الكيميائي بين جزيئات التربة المنفردة تتطور مع الوقت، حيث تعتمد قوى الربط الكيميائي الناتجة على نوع المثبت الكيميائي المستخدم، [5].

إن الهدف من هذا البحث هو مراجعة ما توصلت إليه الدراسات العملية السابقة والخاصة بتثبيت التربة بالمواد الكيميائية الأكثر استخداماً وهي الاسمنت والنورة والرماد المتطاير، ودراسته ومناقشة مدى تأثيرها في الخصائص الفيزيائية والهندسية للتربة المختلفة.

2. المضافات الكيميائية المستخدمة في تثبيت التربة Chemical admixtures used in soil stabilization

2.1. الاسمنت Cement

يُعد الاسمنت من أقدم المواد المستخدمة في تثبيت التربة منذ اختراع تقنية تثبيت التربة في عام 1960 ولا سيما في إنشاء الطرق، مثل طبقة التربة الأساس تحت الطرق ومداخل المطارات والسدود الأرضية. يمكن استخدام الاسمنت كمادة تثبيت أساسية أو مادة رابطة متميأة، حيث يستخدم لوحده في التثبيت دون أي مضاف ثانٍ معطياً النتيجة المطلوبة في التثبيت. يمكن استخدام الاسمنت في تثبيت أنواع عديدة من التربة وكما موضح في الجدول رقم (1). عند زيادة نسبة الطين في التربة، تصبح التربة أكثر صعوبة للاسحق والعمل، في مثل هذه الحالة تحتاج التربة إلى كميات إضافية أكثر من الاسمنت للوصول للنتيجة المرغوبة. إن التفاعل الذي يحدث بين الاسمنت والتربة لا يعتمد على المعادن الأساسية المكونة للتربة، وإنما على تفاعل الاسمنت الذي يحدث مع الماء والذي يكون موجوداً في أي تربة، وهذا ما يفسر سبب استخدام الاسمنت في تثبيت عدد من التربة وعلى نطاق واسع، [6].

في هذه التقنية، يتم مزج الاسمنت مع الماء والتربة باستخدام أجهزة خاصة في الموقع. يؤدي مزج الاسمنت مع التربة إلى حدوث تفاعلات كيميائية. وضع الاسمنت يؤدي إلى تحويل التربة إلى مادة غروية دون أن يؤثر ذلك على البنية المكونة للتربة. يؤدي ذلك إلى تصلب التربة المثبتة بالاسمنت، وتعتمد عملية التصلب هذه على عدد من العوامل من أهمها:

- محتوى الرطوبة للتربة
- كمية ونوع الاسمنت المستخدم في التثبيت
- طريقة المزج والرص
- الظروف المحيطة بالعمل ووقت الإنضاج
- طبيعة ومكونات التربة

إن أكثر التربة ملائمة للتثبيت بالاسمنت هي التربة المكونة من مزيج متدرج من الرمل والدسي أو ما تُعرف بالتربة النهرية ذات التدرج الجيد. كذلك فقد وجد العديد من الباحثين بأن التثبيت بالاسمنت يُعد أكثر ملائمة للتربة الحبيبية (Granular soil) وكذلك للتربة الطينية التي لديها دليل لدونة واطى، [4]. يمكن استخدام أي نوع من أنواع الاسمنت المختلفة، ولكن الأكثر استخداماً في التثبيت هو اسمنت بورتلاند الإعتيادي (OPC) وذلك بسبب سهولة الحصول عليه في أي مكان وكذلك خصائص السيطرة النوعية المتوفرة فيه. يوضح الجدول رقم (2) التركيب الكيميائي لاسمنت بورتلاند الإعتيادي. أما فيما يخص كمية الاسمنت المستخدمة في التثبيت فهي بصورة عامة تتراوح بين 4-14% كنسبة مئوية من وزن التربة الجافة. كذلك فقد وجد الباحثون بأن وجود المادة العضوية أو الكبريتات في التربة يعمل بصورة عامة على منع الاسمنت من التصلب والترابط الجيد مع جزيئات التربة، [5].

الجدول (1): المضافات الكيميائية المستخدمة في التثبيت وملاءمتها مع التربة، [7]

المادة المستخدمة في التثبيت	التربة الأكثر ملاءمة
السمنت	يستخدم بصورة عامة في تثبيت التربة الحبيبية ذات التدرج الجيد والتربة الناعمة ذات اللدونة القليلة، يستخدم بصورة أساسية من أجل تحسين المقاومة والصلابة في التربة.
النورة	يستخدم في تثبيت التربة ذات اللدونة العالية من أجل تقليل اللدونة ويعمل على زيادة قابلية التشغيل والتقليل من الانتفاخ وكذلك زيادة المقاومة
الرّماد المتطاير	مادة بوزولانية تتفاعل مع النورة أو السمنت، لذلك لا يستخدم لوحده وإنما كمادة إضافية مع السمنت أو النورة في تثبيت التربة الناعمة ذات اللدونة العالية
السمنت-النورة-الرّماد المتطاير	تستخدم بنجاح في تثبيت أنواع مختلفة من التربة مثل التربة الحبيبية والناعمة.

الجدول (2): التركيب الكيميائي لسمنت بورتلاند الاعتيادي، [6]

النسبة المئوية (%)	المركب الكيميائي
9-5	Alumina (Al_2O_3)
25-19	Silica (SiO_2)
64-60	Calcium oxide (CaO)
4-2	Ferric Oxide (Fe_2O_3)
9-5	Tri-calcium silicate (C_3S), Di-calcium silicate (C_2S), Tetra-calcium aluminates

إن اكتساب المقاومة للتربة عند تثبيتها بالاسمنت يحدث نتيجةً لعدد من التفاعلات والتي تشمل التميؤ والتبادل الأيوني والكرينة والتفاعلات البوزولانية، [8] وأدناه توضيح هذه التفاعلات:

التميؤ: تبدأ عملية التميؤ عند إضافة الماء إلى الاسمنت. إن عملية تميؤ الاسمنت هي سريعة نسبياً وتؤدي إلى اكتساب المقاومة للتربة المثبتة. ينتج خلال عملية التميؤ النورة المطفأة ($Ca(OH)_2$, Hydrated lime). لهذه النورة القابلية على التفاعل بوزولانياً مع التربة عندما تكون قيمة الـ PH للتربة عالية. ينتج نتيجة لهذا التفاعل مواد رابطة مثل سليكات الكالسيوم المطفأة وألومينات الكالسيوم المطفأة والتي توفر الترابط الوثيق الذي يحدث بين جزيئات التربة.

التبادل الأيوني: عند إضافة السمنت إلى التربة تحدث بعض التفاعلات بين النورة المطفأة التي تنتج من التفاعل الأول وبين جزيئات التربة. بعض هذه التفاعلات يحدث بصورة آدية، في حين أن البعض الآخر يكون بطيء الحدوث. ويُعدُّ التبادل الأيوني (Ion exchange) واحداً من أسرع التفاعلات التي تحدث. من المعروف أن سطح جزيئات الطين يمتلك شحنة سالبة، ما يؤدي إلى انجذاب الأيونات الموجبة الشحنة على سطحها مثل الصوديوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والهيدروجين. إن شحنة الكالسيوم الموجبة الموجودة في الاسمنت تُعدُّ أقوى من شحنات العناصر السابقة الذكر، فيحل الكالسيوم محل الشحنات الموجبة الضعيفة للعناصر أعلاه (Na^+ , Mg^{+2}) وبالتالي يكون سطح جزيئات الطين مشحوناً بأيون الكالسيوم الموجب الشحنة. تؤدي هذه العملية بالنتيجة إلى تقليل اللدونة للتربة الطينية.

التفاعل البوزولاني: بعد اكتمال التفاعل السابقة فإن أي كمية إضافية من الاسمنت سوف تتفاعل كيميائياً مع معادن الطين الموجودة في التربة. يحتوي الاسمنت في تركيبه الكيميائي على الكالسيوم والسيليكا (موضحة في الجدول رقم 2) وهذه المركبات هي الأساسية في حدوث التفاعلات البوزولانية. على خلاف النورة، فإن الاسمنت يحتوي أساساً على عنصر السيليكا الضروري في التفاعلات البوزولانية دون الحاجة إلى عنصر السيليكا الموجود في جزيئات التربة الطينية، لذلك فإن التثبيت باستخدام الاسمنت لا يعتمد على خصائص مكونات التربة كما هو الحال عند التثبيت باستخدام النورة. تتفاعل مواد الألومينا والسيليكا الموجودة في التربة الطينية مع النورة الموجودة في الاسمنت وعند وجود الماء لتكون مادة جلاتينية رابطة والتي تعمل على زيادة المقاومة والديمومة للخليط. هذه التفاعلات البوزولانية هي بطيئة الحدوث وقد تستغرق مدةً طويلةً من الزمن لإكمال التفاعل قد يصل إلى عدة سنوات في بعض الأحيان.

تفاعلات الكربنة: تحدث تفاعلات الكربنة في تثبيت التربة بالاسمنت. فعند تعرض الاسمنت للهواء الطلق سوف يؤدي ذلك إلى تفاعله مع ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو، ينتج من هذا التفاعل كاربونات الكالسيوم غير القابلة للذوبان. لذلك يجب الاهتمام بخزن الاسمنت والتأكد من عدم تعرضه للهواء الطلق لتجنب حدوث مثل هذه التفاعلات، [6].

2.2. النورة Lime

النورة هي المضاف الكيميائي الثاني الشائع استخداماً في تثبيت الترب الطينية. إن عملية اختيار الكمية الملائمة من النورة في تثبيت التربة الطينية تعتمد أساساً على قيمة الـ PH لتلك التربة. فقد يكون التثبيت بالنورة غير فعالاً عندما يكون تركيز المضاف غير كافٍ لإكمال التفاعل وإحداث نتائج ملموسة. إن كمية النورة المستخدمة في تثبيت الترب الطينية تتراوح عادةً بين 4-10% كنسبة مئوية من وزن التربة الجافة. يمكن إضافة النورة إلى التربة إما في المعمل أو في موقع العمل أو عن طريق تحويل النورة إلى رغوة ومن ثم حقنها في التربة، مما يؤدي إلى تحسين خصائص تلك التربة، [9]. تنتج النورة من الحجر الجيري أو الرخام عند تسخينه بدرجات حرارة عالية (حوالي 900° سيليزية). هنالك عدة أنواع من النورة المتوفرة وهي:

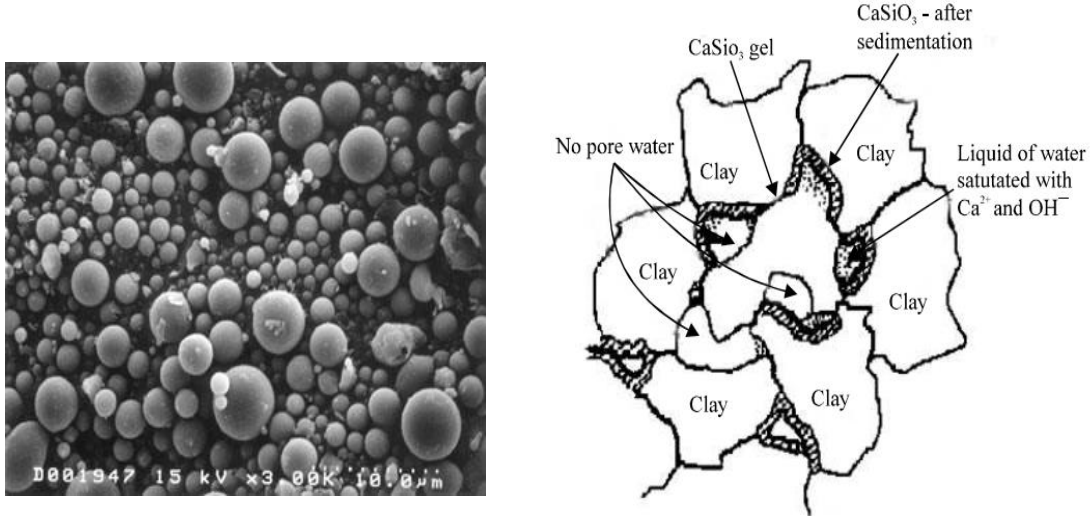
- النورة الحية (CaO)
- النورة المطفأة الحية (Ca(OH)₂)
- النورة المطفأة الحية (Ca(OH)₂)
- النورة المطفأة الحية (Ca(OH)₂)

تعد النورة الحية هي الأكثر فاعلية في إحداث تغيير في مقاومة التربة مقارنةً بالنورة المطفأة إلا أنها تُعدُّ خطراً جداً على الصحة. عند إضافة النورة إلى التربة فإن سلسلة من التفاعلات الكيميائية سوف تحدث والتي تشمل التبادل الأيوني والتجمع والتليد والتفاعلات البوزولانية. إن تفاعلات التبادل الأيوني والتجمع والتليد هي نتيجة للتغيير في نسيج التربة، حيث تتجمع صفائح الطين مع بعضها البعض لتشكل جزيئات أكبر حجماً كما موضح في الشكل رقم (1)، [5]. نتيجةً لهذه التفاعلات فإن قيمة حد السيولة للتربة سوف يقل، في حين أن حد اللدونة سوف يزداد. كنتيجةً لذلك فإن دليل اللدونة للتربة (Plasticity index) سوف يقل وحد الإنكماش سوف يزداد، لذلك فإن قابلية التشغيل في التربة سوف تتحسن وكذلك مقاومة التربة للتشوه. أما التفاعل البوزولاني فيشمل على التفاعل القائم بين النورة مع عناصر السيليكا والألومينا الموجودة في التربة الطينية لتشكل نتيجةً لذلك مادة رابطة. هذا التفاعل قد يأخذ مدةً طويلةً من الزمن، وينتج من هذا التفاعل حرارة عالية ويؤدي إلى زيادة المقاومة للتربة المثبتة بالنورة.

2.3. الرماد المتطاير Fly Ash

في السنوات الأخيرة الماضية، تحرّى العديد من الباحثين عن إمكانية استخدام المصادر الطبيعية والمعادن الصناعية في عمليات تثبيت التربة، وكان الهدف منها هو لتقليل الكلفة الاقتصادية لعملية تثبيت الترب، [10]. حيث تم في هذا المجال استخدام الرماد المتطاير كمضاف كيميائي في تثبيت الترب. يُعرّف الرماد المتطاير بأنه جزيئات ناعمة ناتجة من عملية حرق الفحم المسحوق، حيث ينتج كنتاج عرضي من عملية حرق الفحم الذي يستخدم في محطات توليد الطاقة الكهربائية، على خلاف الاسمنت والنورة والتي تُعدُّ مواداً مصنعةً. يستخدم الرماد المتطاير بصورة عامة كمادة بوزولانية في عملية تثبيت التربة. حيث أن المادة البوزولانية تكون غنية بالسيليكا أو السيليكا والألومينا، حيث تتفاعل هذه العناصر بوجود الماء مع هيدروكسيد الكالسيوم تحت درجات الحرارة الاعتيادية لتنتج المادة الرابطة والتي تربط جزيئات التربة مع بعضها البعض. تكون جزيئات الرماد المتطاير أنعم من جزيئات الاسمنت والنورة، حيث تكون كروية الشكل

بصورة عامة كما موضح في الشكل رقم (2) وذات حجم مقارب لحجم جزيئات الغرين ويتراوح بين 10-100 مايكرون، [11]. تُعدُّ النعومة المتوافرة في الرَّماد المتطاير من أهم الخصائص والتي تؤدي إلى التفاعل البوزولاني في الرَّماد المتطاير. يتكون بصورة أساسية من أوكسيدات السيليكا والألومينا والحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والتيتانيوم وفي بعض الأحيان وبدرجة قليلة الكبريتات، [11].



الشكل (1): أساسيات التفاعل بين النورة والتربة الطينية، الشكل (2): جزيئات الرَّماد تحت المجهر $\times 2000$ مرة تكبير، [11]

يُصنّف الرَّماد المتطاير المستخدم في عملية تثبيت التربة بناءً على التركيب الكيميائي له إلى صنفين أساسيين هما الصنف (C) وهي مادة ذاتية الترابط (Self-cementing) والصنف (F) وهي مادة غير ذاتية الترابط (Non self-cementing). اقترحت ASTM (2003) C618 التركيب الكيميائي لكل صنف وهو الموضح في الجدول رقم (3). حيث يحتوي الصنف (C) على كمية كافية من النورة CaO لا تقل عن 20%، وما تبقى من تركيبها الكيميائي فمعظمه يتكون من السيليكا والألومينا إضافةً إلى تراكيب كيميائية أخرى بنسب قليلة، لذلك فعند مزجها بالماء سيحدث تفاعل تميؤ مشابه لذلك الذي يحدث للسمنت عند مزجه بالماء، وينتج من هذا التفاعل النورة المطفأة والتي ستفاعل بدورها مع المواد البوزولانية الموجودة في الرَّماد المتطاير وهي السيليكا والألومينا لإحداث التفاعل البوزولاني. أو قد تتفاعل بوزولانياً مع السيليكا والألومينا الموجودة في جزيئات الطين للتربة. أما الصنف (F) فهو يحتوي على كمية قليلة من النورة CaO أقل من 10%، وما تبقى من تركيبها الكيميائي فمعظمه يتكون من السيليكا والألومينا إضافةً إلى تراكيب كيميائية أخرى بنسب قليلة. إن تفاعل هذه المواد البوزولانية يحتاج هنا إلى مضاف كيميائي يوفر النورة CaO لإحداث التفاعل البوزولاني، لذلك فلا بُد من إضافة النورة أو السمنت مع هذا الصنف من الرَّماد المتطاير لإتمام التفاعل البوزولاني. إن تفاعلات التميؤ والتفاعلات البوزولانية والتي تحدث عند مزج الرَّماد المتطاير بالماء سينتج عنه المادة الرابطة التي تربط جزيئات التربة مع بعضها البعض لتحسين خصائص المقاومة لها. إن التفاعلات التي تحدث عند تثبيت التربة بالرَّماد المتطاير تتباين بصورة كبيرة وتعتمد أساساً على نوع الرَّماد المتطاير المستخدم في التثبيت وعلى التركيب الكيميائي له. بصورة عامة فإن الصنف (C) يتفاعل بسرعة بعد عملية التميؤ، في حين أن الصنف (F) والمضاف مع السمنت أو النورة ينتج تفاعلات بطيئة مقارنةً باستخدام النورة أو السمنت في التثبيت، [6].

يعرض الجدول رقم (3) التركيب الكيميائي للرماد المتطاير بصنفيه، [12]. من الجدول يمكن ملاحظة بأن المحتوى CaO والنسبة CaO/SiO_2 للصنف (F) هي أقل من تلك الموجودة في الصنف (C)، لذلك فإن الصنف (C) يُعدُّ أكثر فعالية عند استخدامه كمادة بديلة في تثبيت التربة وأكثر اقتصادية، وذلك بسبب خصائصه البوزولانية مما يعطي فرصة للتطبيقات العملية لاستخدامه كبديلاً

عن السمّنت أو النورة، [13]. إن كمية الرّماد المتطاير المستخدمة في البحوث العملية تتراوح بين 5-20% كنسبة من وزن التربة الجافة.

الجدول (3): التركيب الكيميائي للرماد المتطاير القياسي، [12]

النسبة المئوية (%)		المركب الكيميائي
الصف F	الصف C	
55	40	Silica (SiO ₂)
26	16	Alumina (Al ₂ O ₃)
7	6	Ferric Oxide (Fe ₂ O ₃)
9	24	Calcium oxide (CaO)
2	2	Magnesium oxide (MgO)
1	3	Sulfate oxide (SO ₃)
6	6	Loss of ignition (LOI)

3. النتائج التي توصّلت إليها الدراسات السابقة Results based on the literature review

3.1. السمّنت Cement

درس الباحثون (Huat et al., 2005) [5] تأثير مضافات السمّنت والنورة على الخصائص الدلّيلية والميكانيكية لتربة الخث (Peat soil) وهي تربة حاوية على نسبة عالية من المواد العضوية. درس الباحثون تأثير كل من مُدّ الإنضاج ومحتوى السمّنت والنورة بالإضافة إلى محتوى المواد العضوية وتأثيرها على حدود أتربرك وخصائص الرص ومقاومة الانضغاط غير المحصور. تم إضافة نسب مئوية مختلفة من سمّنت بورتلاند الإعتيادي والنورة المطفأة تراوحت بين 5-15% و 5-25% من وزن التربة الجافة على التوالي. وجد الباحثون بأنه مع زيادة نسبة كل من السمّنت أو النورة يقل حد السيولة للتربة، أما فيما يتعلق بخصائص الرص فقد وجدوا بأن الكثافة الجافة العظمى (MDD) تزداد، في حين محتوى الرطوبة الأمثل (OMC) يقل. كذلك فقد وجدوا بأن مقاومة الانضغاط غير المدصور تزداد بصورة واضحة ولاسيما بعد مُدّ الإنضاج الطويلة. كذلك فإنه عندما تكون نسبة المواد العضوية عالية في التربة فإنها تؤثر بشكل سلبي على التأثير الإيجابي للمضافات الكيميائية (السمّنت والنورة) في تحسين الخصائص الميكانيكية للتربة.

و درس الباحثان (Sas and Gluchowski 2013) [14] تأثير التثبيت بالسمّنت على الخصائص الميكانيكية لتربة متماسكة طينية حاوية على غرين ورمل Sandy silty clay. تم إضافة نسب مئوية مختلفة من السمّنت تراوحت بين 2-8% من وزن التربة الجافة ودراسة تأثيرها على خصائص الرص للتربة. كذلك فقد تم دراسة مقاومة الانضغاط لنماذج التربة المثبتة بالسمّنت في مُدّ إنضاج مختلفة (7 و 28 يوماً) لنماذج مغمورة وغير مغمورة. وجد الباحثان بأن الكثافة الجافة العظمى تزداد من 2.18-2.25 غم/سم³، ومحتوى الرطوبة من 10.7-11.5% عند زيادة نسبة السمّنت من 2-8%. كذلك فإن مُدّة الإذضاج تأثيراً كبيراً على مقاومة الانضغاط للتربة ولاسيما بالنسبة للنماذج غير المغمورة بالماء، فقد ازدادت مقاومة الانضغاط لهذه النماذج من 1047-2838 كيلوباسكال عندما تراوحت مُدّ الإذضاج من 7-28 يوماً، أما بالنسبة للنماذج المغمورة فقد كان تأثير مُدّ الإذضاج عليها أقل حيث تراوحت مقاومة الانضغاط لهذه النماذج من 1024-1516 كيلوباسكال عند تغير مُدّ الإنضاج من 7-28 يوماً.

و درس الباحثان (Pandey and Rabbani 2017) [4] تأثير التثبيت بالسمّنت لتربة رملية حاوية على غرين وطين Clayey silty sand على بعض الخصائص الجيوتكنيكية والتي اشتملت على خصائص اللدونة والرص ومقاومة الانضغاط غير المحصور وتأثير مُدّ الإذضاج المختلفة على خصائص المقاومة. تم إضافة نسب مئوية مختلفة من السمّنت تراوحت بين 1-5% من وزن التربة الجافة. لاحظ الباحثان بأن هنالك زيادة في حدود القوام مع زيادة نسبة السمّنت المضافة، في حين أن دليل اللدونة يبقى ثابتاً بصورة تقريبية. كذلك فقد وجدوا بأن مقاومة التربة تزداد بصورة واضحة مع زيادة كل من نسبة السمّنت ومُدّ الإذضاج للنماذج المثبتة بالسمّنت. فقد

ازدادت قيمة مقاومة الإذ ضغط غير المدصور من 80-700 كيلوبا سكال عندما تغيرت نسبة السمنت من 1-5% لمُدّة إِنْضاج يوماً واحداً، في حين أصبحت القيمة 1070 كيلوبا سكال عندما تم فحص النماذج بعد 14 يوماً من الإِنْضاج.

3. 2. النورة Lime

درس الباحثان (Nadgouda and Hegde (2010)، [15] وكذلك الباحثان (Singh and Vasaikar (2015)، [16] تأثير تثبيت التربة الانتفاخية باستخدام نسب مختلفة من مضافات النورة على الخصائص الهندسية لها والمتمثلة بدليل القوام والرص وفحص نسبة التحمل الكاليفورني ونسبة الانتفاخ وضغط الانتفاخ. وجد الباحثون بأنه مع زيادة نسبة النورة المضافة للتربة فإن دليل القوام للتربة وكذلك دليل اللدونة ينخفض. في حين أن صلادة التربة تزداد مع زيادة نسبة النورة المضافة. أما فيما يخص خصائص الرص فقد وجد الباحثون بأن الكثافة الجافة العظمى للتربة تزداد مع زيادة نسبة النورة، في حين أن محتوى الرطوبة الأمثل يقل بنسبة ضئيلة. أما نسبة التحمل الكاليفورني فقد وُجد بأنها تزداد بشكل واضح مع زيادة كل من نسبة النورة المضافة ومُدّة الإِنْضاج، في حين أن نسبة الانتفاخ وضغطه انخفضا بشكل كبير. كذلك فقد وجد الباحثون بأن النسبة المثلى للنورة المستخدمة لمثل هذا النوع من التربة تراوحت بين 3.5-4.5% من وزن التربة الجافة.

و درس الباحثان (Sharma and Sahoo (2012)، [17] تأثير إضافة كل من النورة والرّماد المتطاير على خصائص المقاومة والخصائص الكيميائية لتربة طينية على المستوى الجزيئي. وجد الباحثان بأن النسبة المثلى للرّماد المتطاير كانت 20% من وزن التربة الجافة. كذلك فقد وجد الباحثان تأقلم إضافة الرّماد المتطاير مع النورة وإمكانية استخدامها مجتمعة في تثبيت التربة الطينية. وجد الباحثان بأن نسبة النورة المثلى كانت 8.5% من وزن التربة الجافة للحصول على أفضل نتائج للمقاومة. كذلك فقد وجد الباحثان بأن استخدام الرّماد المتطاير لوحده في تثبيت التربة الطينية يعمل على تحسين الخصائص الجيوتكنيكية لها ولكن بكفاءة أقل من استخدام النورة.

و درس الباحثون (Ahmed et al., (2013)، [18] تحسين خصائص المقاومة لتربة طينية باستخدام مضافات السمنت والنورة معاً، حيث تم إضافة نسب مختلفة من السمنت والنورة تراوحت بين 1-9% من وزن التربة الجافة ولمُدّتي إِنْضاج (3 و 7) أيام. تم فحص مقاومة الانضغاط للتربة المثبتة وكذلك مقاومة القص للتربة. وجد الباحثون بأن مقاومة القص للتربة المثبتة بالسمنت أو النورة قد ازدادت بشكل ملحوظ. كذلك وجدوا بأن معاملات مقاومة القص تزداد بزيادة كل من نسبة المضاف ومُدّة الإِنْضاج. أما عند مقارنة مقاومة القص للتربة المثبتة بالسمنت مع تلك المثبتة بالنورة وللنسب المئوية نفسها للمضاف، فقد وُجد بأن الأولى كانت نتائجها أعلى.

و درس الباحثان (Ochepo and Joseph (2014)، [19] تأثير إضافة النورة على خصائص المقاومة لتربة طينية وكذلك مساهمة زيت المركبات على خصائص المقاومة للتربة الطينية. تم إضافة نسب مئوية مختلفة من النورة تراوحت بين 0-8% من وزن التربة الجافة. تم دراسة التأثير على نسبة التحمل الكاليفورني ولمُدّة إِنْضاج 4 أيام، وكذلك التأثير على مقاومة الانضغاط غير المحصور ولمُدّتي إِنْضاج مختلفة (7 و 14 و 28 يوماً). توصّل الباحثان بأن قيم كل من نسبة التحمل الكاليفورني ومقاومة الانضغاط غير المحصور تزداد بشكل واضح عن زيادة كل من نسبة النورة المضافة ومُدّة الإِنْضاج. كذلك فقد بيّنت الدراسة بأن لزيت المركبات تأثير سلبي على مقاومة التربة المثبتة بالنورة، حيث وجد أن نسبة الانخفاض في مقاومة الانضغاط غير المدصور لنماذج التربة المثبتة بالنورة ولمُدّتي الإِنْضاج المختلفة (7 و 14 و 28 يوماً) كانت 46% و 23% و 13% على التوالي، في حين إن نسبة الانخفاض في فحص التحمل الكاليفورني كانت 35%. كذلك فقد لاحظ الباحثان بأن التأثير السلبي لزيت المركبات على مقاومة التربة الطينية المثبتة بالنورة يقل مع زيادة كل من نسبة النورة المضافة ومُدّة الإِنْضاج.

3. 3. الرّماد المتطاير Fly Ash

معظم الرّماد المتطاير الذي يتم إضافته في تثبيت التربة يُعدّ مادة رابطة ثانوية، إذ لا تكفي هذه المادة منفردة أن تُعطي النتائج المرغوبة من تحسين للخصائص الهندسية للتربة، لذلك فإنه لا بُدّ من استخدام مادة إضافية مثل السمنت أو النورة معها لإحداث التفاعلات الكيميائية والدصول على النتائج المطلوبة. فعلى سبيل المثال، الرّماد المتطاير صنف (F) تُعدّ مادة خاملة غير فعّالة كمُثبت كيميائي مالم يتم إضافة النورة أو السمنت مع الخليط كمصدر للكاسيوم لإحداث التفاعلات التي سبق ذكرها، [9].

درس الباحثون (Shah et al., (2003)، [20] تأثير تثبيت تربة طينية حاوية على غرين واطنة اللدونة بنسب مختلفة من النورة-السمنت-الرماد المتطاير، وكذلك مساهمة زيت المركبات على الخصائص الهندسية لها. وجد الباحثون بأن استخدام المزيج النورة-السمنت-الرماد المتطاير إلى التربة يؤدي بشكل واضح إلى تحسين الخصائص الهندسية لها. أفضل نتائج تم الحصول عليها عند استخدام نسب 10%-5%-5% للنورة-السمنت-الرماد المتطاير من وزن التربة الجافة على التوالي. كذلك فقد لاحظ الباحثون بأن مساهمة زيت المركبات قد حسم من الخصائص الهندسية للتربة، وعلل الباحثون ذلك بسبب إلى أن زيت المركبات قد سهل من تفاعلات التبادل الأيوني والتجمع والتليد لجزيئات التربة مع بعضها البعض إضافة إلى التفاعلات البوزولانية.

و درس الباحثون (Jongpradist et al., (2012)، [21] تأثير إضافة نسب مختلفة من الرماد المتطاير على السمنت واستخدام المزيج في تثبيت تربة طينية وملاحظة تأثيرها على خصائص التربة الهندسية وذلك من خلال إجراء سلسلة من فحوصات مقاومة الانضغاط غير المحصور والفحوصات الفيزيائية. لاحظ الباحثون أنه باستخدام كمية مناسبة من السمنت، فإن إضافة الرماد المتطاير إلى السمنت ومن ثم استخدام المزيج في تثبيت التربة يعمل بكفاءة على تدسين خصائص المقاومة والخصائص الفيزيائية الأخرى للتربة. حيث تزداد المقاومة عند زيادة كل من المحتوى الرطوبي للتربة إلى حد معين والمادة الرابطة المتمثلة بالسمنت والرماد المتطاير إضافة إلى مدة الإدمصاص. كذلك فقد لاحظ الباحثون بأن كفاءة الرماد المتطاير المضاف إلى المزيج يعتمد على نسبته وكذلك نسبة السمنت المضاف ومحتوى الرطوبة للمزيج.

و درس الباحثان (Kalyanshetti and Thalange (2013)، [22] والباحثون (Thomas et al., (2015)، [23] تأثير إضافة الرماد المتطاير على الخصائص الهندسية لتربة طينية. لاحظ الباحثون بأن إضافة الرماد المتطاير يعمل على تدسين الخصائص الدلالية للتربة. كذلك فإن الكثافة الجافة العظمى للتربة وبالتالي مقاومتها قد ازدادت، أما محتوى الرطوبة الأمثل وخصائص الانتفاخ فقد قل مع زيادة نسبة الرماد المتطاير المضاف للتربة.

و درس الباحثان (Kumar and Preethi (2014)، [24] تأثير إضافة كل من النورة ورماد قشور الرز على خصائص الرص والمقاومة لطبقة تربة أساس طينية ضعيفة. تم إضافة نسب مئوية مختلفة من النورة والرماد المتطاير ودراسة تأثيرها إضافة إلى مدة الإدمصاص المختلفة (4 و 7 و 14 يوماً). وجد الباحثان بأن إضافة مزيج النورة-الرماد المتطاير يعمل بشكل ملحوظ على زيادة خصائص المقاومة للتربة والمتمثلة بفحوصات مقاومة الانضغاط غير المحصور ونسبة التحمل الكاليفورني. إن النسبة المثلى من النورة-الرماد المتطاير التي وجدها الباحثان والتي تعطي أفضل نتائج للمقاومة كانت 6%-10% من وزن التربة الجافة على التوالي، واستنتج الباحثان بأنه يمكن التقليل من سمك طبقة التربة الأساس تحت الطرق.

و درس الباحث (Zumrawi (2015)، [6] التأثير الناتج من تثبيت تربة طينية انتفاخية باستخدام كل من الرماد المتطاير والسمنت على الخصائص الجيو تكنولوجية لها. حيث تم دراسة تثبيت التربة باستخدام نسب مئوية مختلفة من الرماد المتطاير صنف (F) مع نسبة محددة من السمنت. وجد الباحث بأن إضافة مزيج السمنت-الرماد المتطاير إلى التربة له تأثير كبير على خصائص هذه التربة. حيث استنتج الباحث بأن النسبة المثلى من الرماد المتطاير كانت 15% تضاف إلى نسبة مئوية من السمنت وهي 5% تحقق بالنتيجة تدسين كبير في المقاومة والديمومة والتقليل من خصائص الانتفاخ واللدونة لمثل هذا النوع من التربة.

و درس الباحث (Mir (2015)، [25] التأثير الناتج من تثبيت تربة طينية انتفاخية باستخدام كل من الرماد المتطاير والنورة على الخصائص الفيزيائية والميكانيكية لها. حيث تم دراسة تثبيت التربة باستخدام نسب مئوية مختلفة من الرماد المتطاير صنف (C) و (F) مع نسبة محددة من النورة والتي كانت 8.5% من وزن التربة الجافة وملاحظة تأثيرها على كل من الخصائص الدلالية وخصائص الرص والانضغاطية والنفذية والمقاومة. وجد الباحث بأن الخصائص الدلالية للتربة تتدسن بشكل ملحوظ عند إضافة المزيج النورة-الرماد المتطاير إلى التربة وكذلك قابلية التشغيل للتربة. كذلك فقد لاحظ بأن إضافة 10% من الرماد المتطاير إلى النورة يعمل على تقليل نسبة الانتفاخ بنسبة 40%. كذلك فإن دليل الانتفاخ ومعامل الانضمام يقل مع زيادة نسبة الرماد المتطاير المضاف إلى المزيج. كذلك فإن مقاومة الانضغاط غير المحصور قد زادت بشكل ملحوظ مع زيادة كل من نسبة الرماد المتطاير المضاف ومدة الإدمصاص. أخيراً فقد لاحظ الباحث بأن إضافة النوع الأول من الرماد المتطاير (صنف C) يُعد مفيداً جداً في تقليل النفذية للتربة.

و درس الباحثون (Nath et al., 2017) [2] تأثير إضافة الرماد المتطاير صنف (C) و (F) في تثبيت تربة طينية ع ضوية عالية اللدونة. وجد الباحثون بأن إضافة الرماد المتطاير يعمل وبشكل ملحوظ على تقليل دليل اللدونة لهذه التربة. في حين أن حد السيولة واللدونة قد ازدادا ولكن بنسب متفاوتة. كذلك فإن كل من مقاومة الانضغاط غير المحصور والكثافة الجافة العظمى للتربة قد ازدادت، أما محتوى الرطوبة الأمثل فقد قل مع زيادة نسبة الرماد المتطاير المضاف للتربة. كذلك فإن استخدام النوع الأول من الرماد المتطاير (صنف C) يعطي نتيجة أفضل للمقاومة مقارنة مع النوع الثاني (صنف F) وهذا يعود إلى نسب التركيب الكيميائي العائد لكل نوع ولاسيما نسبة CaO و SiO_2 .

4. الاستنتاجات والتوصيات للدراسات المستقبلية Conclusions and recommendations for future works

- تم في هذا البحث عرض مراجعة سريعة لأهم ما توصلت إليه الدراسات العملية السابقة المتعلقة بإضافة بعض المضافات الكيميائية للتربة والتي شملت النورة والسمنت والرماد المتطاير بصنفه، بناءً على ذلك فقد تم استنتاج بعض الملاحظات والمدرجات أدناه:
- يمكن استخدام الرماد المتطاير لإحداث تحسن ملحوظ في الخصائص الدليلية والهندسية للتربة الناعمة. إلا أن الرماد المتطاير يُعد مادة رابطة ثانوية لا يمكنها إحداث التحسن الملحوظ في خصائص التربة منفردة كونها تفتقر لعنصر الكالسيوم ولاسيما بالنسبة للصنف (F)، لذلك فلا بد من استخدام مادة رابطة إضافية مثل النورة أو السمنت لإحداث تفاعلات كيميائية حقيقية بين جزيئات التربة.
 - معظم الباحثين الذين تم استعراض نتائجهم درسوا تأثير هذه المضافات على الخصائص الدليلية وخصائص الرص والمقاومة المتمثلة بفحصي الانضغاط غير المحصور ونسبة التحمل الكاليفورني وتأثيرها على خصائص الانتفاخ للتربة. أما تأثير المضافات على خصائص الانضمام ومعاملات مقاومة القص والصلادة والتوصيلية الهيدروليكية لم يتم التطرق لها من قبل معظم الباحثين.
 - اقتصرت البحوث على تأثير المضافات على التربة الناعمة، أما تأثيرها على التربة الخشنة فهي محدودة جداً.
 - بالنسبة لسلوك التربة المثبتة بهذه المضافات الكيميائية وتأثير تعرضها للأحمال المتكررة لم يتم التطرق لها.
 - لا يوجد هنالك دراسات عملية حقيقية، وإنما اقتصرت كل الدراسات على الفحوصات المختبرية فقط.
 - توصي الدراسة الحالية الباحث أو مهندس الجيوتكنيك في النظر إلى الهدف الرئيسي من استخدام المضاف الكيميائي واستخدام الأنسب منها والأكثر فاعلية في تحسين خصائص التربة الهندسية.
 - أدناه جدول يوضح مقارنة بسيطة بين المضافات الكيميائية الثلاث، مصادرها وكيفية وملاءمة استخدامها مع التربة المختلفة.

الخاصية	النورة	السمنت	الرماد المتطاير
مصدر المادة	مُصنَّعة تجارياً	مُصنَّعة تجارياً	ناتج عرضي من عملية حرق الفحم في محطات توليد الطاقة الكهربائية
الكلفة	مكلف جداً	مكلف	قليل الكلفة
الملاءمة للاستخدام	التربة الناعمة وخاصة ذات اللدونة العالية	التربة الحبيبية المتدرجة وكذلك كل أنواع التربة الناعمة والخشنة	التربة الناعمة وخاصة ذات اللدونة العالية
الهدف من الاستخدام	تقليل اللدونة وزيادة قابلية التشغيل والمقاومة والتقليل من الانتفاخ	تحسين المقاومة والصلابة للتربة	تقليل اللدونة وزيادة قابلية التشغيل والمقاومة والتقليل من الانتفاخ
نسب المزج (%) من وزن التربة الجافة	4-10	4-14	5-20
كيفية استخدامها	تستخدم كمادة تثبيت أساسية	تستخدم كمادة تثبيت أساسية	تستخدم كمادة تثبيت ثانوية تحتاج إلى السمنت أو النورة لإحداث التفاعلات الكيميائية

CONFLICT OF INTERESTS.

- There are no conflicts of interest.

References المصادر

- [1] Zaliha S. Z. S., Kamarudin H., Al Bakri A. M. M., Binhussain M. and Salwa M. S. S., "Review on soil stabilization techniques", Australian Journal of Basic and Applied Sciences, vol. 7, no. 5, pp. 258-265, 2013.
- [2] Nath B. D., Md. Molla K. A., and Sarkar G., "Study on strength behavior of organic soil stabilized with fly ash", International Scholarly Research Notices, Article ID 5786541, pp. 1-6, 2017.
- [3] Petry T. M. and Little D. N., "Review of stabilization of clays and expansive soils in pavement and lightly loaded structures history, practice and future", Journal of materials in civil engineering, vol. 14, no. 6, 2002.
- [4] Pandey A. And Rabbani A., "Soil stabilization using cement", International journal of civil engineering and technology, vol. 8, no. 6, pp. 316-322, Jun. 2017.
- [5] Huat B. B. K., Maail S., and Mohamed T. A., "Effect of chemical admixtures on the engineering properties of tropical peat soils", American journal of applied sciences, vol. 2, no. 7, pp. 1113-1120, 2005.
- [6] Zumrawi M. M. E., "Stabilization of pavement subgrade by using fly ash activated by cement", American journal of civil engineering and architecture, vol. 3, no. 6, pp. 218-224, 2015.
- [7] Budge A. S. and Burdorf M. J., "Subgrade stabilization ME properties evaluation and implementation", Final report, Center for Transportation Research and Innovation Minnesota State University, Mankato, 2012.
- [8] Little D. N., Males E. H., Prusinski J. R. and Stewart B., "Cementitious stabilization", 79th Millennium Rep. Series, Transportation Research Board, Washington, D. C., 2000.
- [9] Gaafer., Manar., Bassioni., Hesham., Mostafa., and Tareq., "Soil improvement techniques", International journal of scientific and engineering research, vol. 6, no. 12, pp. 217-222, 2015.
- [10] Amiralian S., Chegenizadeh A., and Nikraz H., "A review on the lime and fly ash application in soil stabilization", International Journal of Biological, Ecological and Environmental Sciences, vol. 1, no. 3, pp. 124-126, 2012.
- [11] American Coal Ash Association, "Fly ash for Highway Engineers", *fhwa.dot.gov*, Jun. 27, 2017. [Online], Available: <https://www.fhwa.dot.gov/pavement/recycling/fach01.cfm>. [Accessed: Jan. 5, 2018].
- [12] ASTM. Annual Book of ASTM Standards. Section 4, vol. 4.02, 4.08 and 4.09, West Conshohocken, 2003.
- [13] Senol A., Edil T. B., Bin-Shafque M. S., Acosta H. A., and Benson C. H., "Soft subgrades stabilization by using various fly ashes", Resources, Conservation and Recycling, vol. 46, no. 4, pp. 365-376, 2006.
- [14] Sas W. and Gluchowski A., "Effects of stabilization with cement on mechanical properties of cohesive soil sandy-silty clay", Annual of Warsaw university of life sciences, vol. 45, no. 2, pp. 193-205, 2013.
- [15] Nadgouda K. A. and Hegde R. A., "The effect of lime stabilization on properties of black cotton soil", Indian Geotechnical Conference, geological trends, pp. 511-514, Dec. 2010.
- [16] Singh S. and Vasaikar H. B., "stabilization of black cotton soil using lime", International Journal of Science and Research, vol. 4, no. 5, pp. 2090-2094, May 2015.
- [17] Sharma N. and Sahoo U. C., "Stabilization of a clayey soil with fly ash and lime: A micro level investigation", Geotechnical and Geological Engg., DOI 10.1007/s10706-012-9532-3, Jun. 2012.

- [18] Ahmed B., Abdul Alim M., Abu Sayeed M., "Improvement of soil strength using cement and lime admixtures", *Science Publishing Group, Earth Science*, vol. 2, no. 6, pp. 139-144, 2013.
- [19] Ochepo J. and Joseph V., "Effect of oil contamination on lime stabilized soil", *Jordan Journal of Civil Engineering*, vol. 8, no. 1, pp. 88-96, 2014.
- [20] Shah S. J., Shroff A. V., Patel J.V., Tiwari K. C., Ramakrishnan D. R., "Stabilization of fuel oil contaminated soil - A case study", *Geotechnical and Geological Engineering*, vol. 21, pp. 415-427, 2003.
- [21] Jongpradist P., Jomlongrach N., Youwai S., and Chucheeepsakul S., "Influence of fly ash on unconfined compressive strength of cement-admixed clay at high water content", *Journal Materials in Civil Eng.*, vol. 22, no. 1, pp. 49-58, 2012.
- [22] Kalyanshetti M. G. and Thalange S. B., "Effect of fly ash on the properties of expansive soil", *International Journal of Scientific and Engineering Research*, vol.4, no.5, pp. 37-40, May 2013.
- [23] Thomas A., Kumar K., Tandon L., and Prakash O., "Effect of fly ash on the engineering properties of soil", *International Journal of Advances in Mechanical and Civil Engineering*, vol.2, no.3, pp. 16-18, Jun. 2015.
- [24] Kumar B. S. and Preethi T.V., "Behavior of clayey soil stabilized with rice husk ash & lime", *International Journal of Engineering Trends and Technology*, vol. 11, no. 1, pp. 44-48, May 2014.
- [25] Mir B. A., "Some studies on the effect of fly ash and lime on physical and mechanical properties of expansive clay", *International Journal of Civil Engineering*, vol. 13, no. 3, pp. 1-12, Dec. 2015.